38 - { وعادا وثمود } أي : وأهلكنا عادا وثمود { وأصحاب الرس } اختلفوا فيهم قال وهب بن منبه : كانوا أهل بئر قعودا عليها وأصحاب مواشي يعبدون الأصنام فوجه ا إليهم شعيبا يدعوهم إلى الإسلام فتمادوا في طغيانهم وفي أذى شعيب عليه السلام فبينما هم حول البئر في منازلهم انهارب البئر فخسف بهم وبديارهم ورباعهم فهلكوا جميعا والرس : البئر وكل ركبة لم تطو بالحجارة والآجر فهو رس .

وقال قتادة والكلبي : الرس بئر بفلج اليمامة قتلوا نبيهم فأهلكهم ا D .

وقال بعضهم : هم بقية ثمود قوم صالح وهم أصحاب البئر التي ذكر ا تعالى في قوله : { وبئر معطلة وقصر مشيد } (الحج - 45) .

وقال سعيد بن جبير : كان لهم نبي يقال له حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكهم ا تعالى .

وقال كعب ومقاتل والسدي : الرس : بئر بإنطاكية قتلوا فيها حبيبا النجار وهم الذين ذكرهم ا في سورة يس .

وقيل : هم أصحاب الأخدود والرس هو الأخدود الذي حفروه .

وقال عكرمة : هم قوم رسوا نبيهم في بئر وقيل : الرس المعدن وجمعه رساس .

{ وقرونا بين ذلك كثيرا } أي : وأهلكنا قرونا كثيرا بين عاد وأصحاب الرس